

حلقة 56 | غزوة أحد 2 | الشيخ حازم صلاح أبو اسماعيل

حازم صلاح أبو اسماعيل

وان شاء الله الامل قادم بقدر الله يعني سيأتي قدره للناس ينشئ الملحمة فيجتمع لها من اعد نفسه الاخلاص والرضا ان شاء الله
احمده ولا احصي ثناء عليه بانه وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها ان الله لغفور رحيم - [00:00:00](#)

اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله اللهم صلي وسلم وبارك عليه وعلى اله واصحابه ومن
دعا بدعوته الى يوم الدين - [00:00:23](#)

واسأل الله عز وجل ان يجعل عملنا كله خالصا لوجهه الكريم والا يجعل لاحد فيه شيئا وان يرزقنا صدق النية واخلاص العمل. اللهم
ربنا علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما واسلك لنا بهذا العلم طريقا الى الجنة - [00:00:41](#)

ثم واجعله حجة لنا لا علينا اجعله امامنا يقودنا الى الجنة ولا تجعله ورائنا يسوخ هنا الى النار برحمتك يا ارحم الراحمين ايها الاخوة
الاحباب الاسبوع الماضي دخلت معكم الى - [00:01:08](#)

رحباء غزوة احد ودائما اسمي غزوة احد لانها مجال متسع من التربية وكما رأيتم فان كثيرا من المعالم تملأ غزوة احد
بدأت الغزوة عند النبي صلى الله عليه وسلم - [00:01:31](#)

دي رؤية منامية نام فرأى ان بقرا له تذبح وان سيفه قد اصيب عند ذبابته وانه ادخل يده في درع حصينة فقال البقر التي تذبح هي
نفر من اصحاب يقتلون - [00:01:53](#)

واستلمة الموجودة في طرف سيفي هو واحد من اهل بيتي يقتل والدرع الحصينة المدينة المنورة وتمضي الاحداث لتجد فعلا ان
الحزمة ابن عبد المطلب من اهل بيته يقتل وان نفرا من الصحابة يستشهدون - [00:02:13](#)

فورا يتبادر الى ذهنك سؤال هي الرؤيا المنامية في الاسلام لها هذه الدرجة واذكركم اننا في غزوة بدر بدأت الغزوة ايضا برؤى
منامية. وان عثمان بن عفان في يوم قتله كان - [00:02:33](#)

لمن وصرف الصحابة عن ان يقاتلوا عنه وان يحموه وقال لهم لقد رأيت في منامي رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه عمر وابو
بكر يقولون لي افطر معنا اليوم يا عثمان. كان من الامر انه فعلا قتل قبل مغرب هذا اليوم. ثم رأينا - [00:02:52](#)

القرآن يوسف الصديق عليه السلام هو يرى رؤيا منامية تصبح محورا لكل حياته اني رأيت احد عشر كوكبا والشمس والقمر رأيتهم لي
ساجدين خمستاشر سنة لقدام يراها في رؤية ذات ليلة. ورؤيا تحدد مصير رجل - [00:03:18](#)

واحد يقول له انت هتقتل والتاني يقول له انت هيفرج عنك وتعيش. ويكون هذا هذه الرؤى المدارس ما شأنها في الاسلام ما وضعها
وقد وصل الامر الى هذه الدرجة انسان ينام عليه السلام فيصبح فتتحقق الرؤيا يأتي بولد - [00:03:42](#)

ويريد ان يذبحه فيعتق الله وينجي هذا الولد ثم يفديه بذبح عظيم حقيقة ايها الاخوة اننا ربما لغرط تأثرنا بالجانب العقلي في الاسلام
احيانا نهمل ان الانسان في حياته يحتاج الى بشرى. وصدقوني ايها الاخوة - [00:04:08](#)

يعني وانا مررت في بعض الاوقات بازمان صاحبات. كانت الرؤيا كانها بلسم شاة فانشق عنه حجب الظلمات وتظهر هذه الرؤيا في
منام ربما لا يعدو خمس دقائق او عشر دقائق - [00:04:33](#)

فاذا بها شيء عجيب في اثره والانسان قد يرى من الظلمات ما يرى من تظاهر الاعداء عليه من رميه بالباطل من انتقاص من اولاده
وامواله من عدوان على كذا وكذا من سوء - [00:04:52](#)

ان يصاب به ولذلك في الرؤية الصادقة من المبشرات الصالحات ولهذا جاء الحديث لم يبق من المبشرات الصالحات الا الرؤيا

الصالحة. يراها الرجل او ترى له ولذلك هذه الرؤيا قد يرسلها الله تعالى لتكون بشرى صالحة يرسلها الى واحد من العباد. ولولا الحرج لقفصت عليكم عددا من القصص - [00:05:12](#)

في من اعرفهم حق المعرفة. وفي نفسي واهل بيتي واقربائي. فضلا عن عن السير مما يدلنا على قيمة هذه الرؤى الصالحة ولذلك لا تنظروا ببساطة او باحتقار الى سنن النوم مثلا ان ينام الانسان على طهارة المسلم لا ينام جنباً ابدا - [00:05:47](#)

ولا ينام على غير وضوء وانما يتوضأ للنوم ويتطهر من الجنابة للنوم وينام او يبدأ نومه على شقه الايمن ويذكر الله عز وجل اللهم اسلمت نفسي اليك ووجهت وجهي اليك والجات ظهري اليك - [00:06:10](#)

وفوضت امري اليك رغبة ورهبة اليك. لا ملجأ ولا منجى منك الا اليك بكتابك الذي انزلت وبنيبيك الذي ارسلت. ثم يجعلها اخر كلامه وينام. فاذا نام المسلم على ذلك فان روحه تنام ساجدة عند عرش الرحمن - [00:06:35](#)

فاستلهموا من نور الله عز وجل. فيقوم مطمئنا مشرق النفس. انظروا الى رجل نام وروحه تأخذ من انوار انوار عرش الله عز وجل لذلك اذا جاءت حينئذ الرؤية فانها تأتي لنفس المشرقة بروح حية مشرقة يريد الله تعالى ان يؤنسها - [00:07:01](#)

هذه الرؤية لكن احذروا ايها الاخوة احذروا كل الحذر ان تصل الرؤيا عندكم لدرجة انها دليل من ادلة الاحكام الشرعية لا هذا هو الممنوع الرؤية لا تكون ابدا دليلا من ادلة الاحكام. ابدا - [00:07:26](#)

وانما الاحكام الشرعية ادلتها معروفة كما اوردها اصول الفقه. الكتاب السنة الاجماع القياس الى اخر الادلة اللي يمكن معظمكم يحفظها ويعلم ما هي ادلة الاحكام. طيب هذه الادلة لا تضاف يعني ما يقدرش واحد ينام بالليل ويصحى يقول انا - [00:07:47](#)

شفّت الرسول عليه الصلاة والسلام في المنام قال لي كذا وبالتالي ده يبقى واجب من الواجبات. لأ هي لا يعدو الامر انه بشرى من البشريات الصالحات فرأى النبي صلى الله عليه وسلم هذا. نمرة اتنين انه بدأ يشاور اصحابه - [00:08:07](#)

والشورى في الاسلام في الحقيقة انا وعدت حضراتكم في بداية الكلام عن السيرة ان احنا هنتكلم عن ملامح المجتمع المسلم وهنحاول ان احنا نستلهم هذه الملامح من الصفات ومن الوقائع التي ندرسها - [00:08:26](#)

لو نظرتم ايها الاخوة الى السيرة وفي مبتدأ غزوة بدر غزوة احد ستجدون ان الرسول صلى الله عليه وسلم بدأ يشاور الصحابة وان كانوا شبابا صغاراً ولم يحمل عصا الارهاب لهؤلاء الصحابة ويقول لهم بس الصغيرين يسكتوا. سيبوا الكبار يتكلموا وان - [00:08:44](#)

المجتمع وحدة واحدة فيها الصغير وفيها الكبير ولولا الصغار في بعض الاحيان لولا الصغار لانه الصغار هما اصحاب السواعد ولابد ان تسمع لاصحاب السواعد ولذلك انا عايز اقول لكم حاجة لما بدأت غزوة احد الرسول ومن معه من الاشياخ يرون البقاء في المدينة. الشباب يرون - [00:09:08](#)

الخروج الى خارج المدينة لملاقاة الكافرين. اما تبص في جوهر الموضوع الشيوخ عملوا ايه؟ هتلاقهم بينوا للشباب باب بالقدر الكافي وزيادة ايه مخاطر الخروج من المدينة لدرجة انه رأس المنافقين قال لهم احنا ما فيش مرة خرجنا من المدينة الا وسلب منا. حاجة اتاخذت منه - [00:09:37](#)

وما فيش مرة بقينا في المدينة حتى دخل علينا اعدائنا الا اخذنا منه. الشباب عادة عنده نوع من انواع التحمس اللي يخوف عنده نوع من انواع الاندفاع اللي ممكن يخرج من غير ما يبقى محكوم - [00:10:03](#)

فلما الشيوخ يكلموهم بهذه الصورة كأنهم يعرفونهم مغبة مغبة يعني ايه مغبة؟ يعني الصعوبة الاثار اللي ممكن تبقى خطيرة اذا خرج الشباب انتم عارفين بيحصل ايه هنا؟ بيحصل ان الشاب بينه وبين نفسه بيتدي يقارن بين تحمسه - [00:10:25](#)

وبين ما يسمع فاذا اصر على رأيه فقد تحمل المسؤولية. وده اللي حصل ان الشورى حملت الشباب يا اخواني الشورى حملت الشباب المسؤولية فعلا. فخرجوا الى قتال قريش النقطة الثانية الخطيرة انه في فارق بين فارق كبير - [00:10:49](#)

بين ان تكون الشورى بين المسلمين وبين غير المسلمين. الرسول صلى الله عليه وسلم له رأي. ونفس الرأي هو يراه عبدالله ابن ابي ابن السلول رأس المنافقين. اراد الله ان يظهر لنا شيئا. الرسول يرى - [00:11:11](#)

نفس الرأي الذي يراه عبدالله بن ابي لكن الشورى اسفرت عن غالبية ضد الرأي ده. فكانت النتيجة ان رسول الله نزل عن رأيه صلى

الله عليه وسلم. قال خلاص انا بتنازل - [00:11:31](#)

عن رأيي قالها بلسان الحال ودخل وليس ملابس الحرب وتحرك للقتال. لدرجة انهم لما قالوا له بعد كده احنا اسفين جدا لقد

استكرهناك وجعلناك تخرج وكان لك رأي اخر رفض ان يعود الى رأيه وقال ما - [00:11:47](#)

كان لنبي بعد اذ لبس لأمة الحرب يعني عدة القتال ان يخلعها حتى يظهره الله على عدوه. انما الشورى عند غير المسلمين وانا بقول

لكم الكلام ده علشان يا اخواني تخلوا بالكم من تسلل صفات النفاق الى قلوبنا. الشورى عند غير المسلمين - [00:12:07](#)

لما يتاخذ الرأي ويصدر الشورى انه رأي الجماعة اصبح ضد رأيي بتحاول الاقلية انها تفضل اهدم رأي الجماعة. ولما تغلط الجماعة لما

تقع في واقعة الصغيرين القليلين يقولوا مش قلنا لكم. احنا قلنا ان ده غلط. احنا قلنا - [00:12:30](#)

الاول اهو الايام اسبتت ان ده غلط. هذا الكلام من خصال النفاق. ولذلك احنا ليه بنقول فيه فرق بين الشورى وبين الديموقراطية ليه

بنقول كده؟ بصوا لاوروبا وامريكا. هتلاقي مسلا والكلام ده في منتهى الاهمية لان انا اعتقد انه هذا الجيل هو - [00:12:50](#)

تقام عليه دولة الاسلام وربما انتم في يوم من الايام تلاقوا نفسكم انتم اركان الدولة الاسلامية. فلزام تبقوا فاهمين كويس كيف تدار

احكام الشريعة وكيف تدار احكام الشورى في الدولة الاسلامية. في اوروبا وامريكا لما ناخذ الرأي وتسفر عن - [00:13:10](#)

معينة احزاب الاقلية تفضل تشتغل عند الشعب. تقول له شايف ده غلط وتحاول تهد الحكومة وتسقطها تسقط الرأي الذي ساد

وتحاول بكل ما تستطيع ان هي تثبت انه حزب الاغلبية اخطأ خطأ فادح علشان - [00:13:30](#)

الجاية اللي ينتخب هو حزب الاقلية ويبقى هو الحكومة. انما في ظل الدولة الاسلامية الاقلية هنا فيها رسول الله صلى الله عليه

وسلم. وشافوا رأيه فلما انتهت المشورة عن انه هذا الرأي اصبح رأي اقلية اصبح اشد المتحمسين والمتبنين اذا صح - [00:13:50](#)

تعبير للرأي اللي اخذت به الاغلبية هو الرسول عليه الصلاة والسلام. وخرج بالجيش. ولذلك بعد شوية حصلت حاجة غريبة ناس لما

لما قتل الشهداء في غزوة احد ناس قالوا لو كانوا عندنا ما ماتوا وما قتلوا. الله! دي طعنة اهي - [00:14:15](#)

وناس تانيين يظنون ظن الجاهلية يظنون بانفسهم قد يعني اهمته اهمتهم انفسهم يظنون بالله غير الحق ظن الجاهلية وعبدالله بن

ابي رجع ومعه تلت الجيش قال بقى انا اللي كت رئيس الاوس والخزرج دول كلهم على بعض اقول رأي - [00:14:35](#)

ويسيب رأيه ويسمع كلام العيال الصغيرة ورجع بثلت الجيش فلزام تعرفوا الفرق بين المسلم اذا دخل شورى وبين غير المسلم ان

المسلم لا يفرط في الجماعة المسلمة وانه لو كان له رأي - [00:15:00](#)

ورؤي عكس رأيه فعمل بعكس رأيه فانه يكون من اشد انصار الرأي الذي اسفر عنه رأي المسلمين. واضحة الفكرة دي ولا مش

واضحة؟ انما المنافقين غير كده. المنافق هو مش عايز الرأي الصحيح هو عايز يبقى هو رئيس وزراء - [00:15:17](#)

عايز يبقى هو رئيس جمهورية عايز ينتصر هو. فتكون النتيجة ان في كل آ واقعة يقول لقد حذرنا من اول لحظة والكلام ده غلط

غلط غلط انما ليس المسلمون هكزا ابدًا. ولذلك واقعة الشورى بتاعة غزوة احد - [00:15:40](#)

لو كان عندي وقت كنا ندرس مقارنات لها عبر تاريخ الامة الاسلامية وكيف حدث. انما النهارده انا شخصيا لو من الاغلبية اللي قالت

نخرج برة المدينة والرسول عليه الصلاة والسلام من الاقلية اللي قالت نفضل جوة المدينة - [00:15:59](#)

وبعدين دخل الرسول بيته فانا قلت ياه! بقى ده كلام بقى انا اصمم على رأي يخالف رأي الرسول عليه الصلاة والسلام فلما خرج قلت

له معلش رأيته مصمما قال لي لا يمكن خلاص ما انتهت مرحلة الشورى ودخلنا مرحلة - [00:16:16](#)

التنفيذ فاذا عازمت فتوكل على الله سوف اتربى واتعلم. الله ده انا دلوقتي لا بتراجع عن الرأي ان هو يتبنى رأيي اكتر مني؟ ايوة

لانه اصبحت الامة كيانا واحدا ووحدة واحدة - [00:16:34](#)

ولذلك يا اخواني من يدرس التاريخ الاسلامي سيجد انه في كل مرة وقعت فرقة او خلاف او قتال او النزاع بين المسلمين ارجع كده

هتلاقي خلل في حنة الشورى دي - [00:16:51](#)

انه بعض الناس زعلوا لما ما اتاخدش برأيهم. واحزروا ذلك كل الحق المهم انه تحركت كتيبة المسلمين. النقطة الثالثة اللي يهمني جدا

اقولها انه من اخطر الامور وجود الخبث في صفوف المسلمين. ولذلك منطق الاسلام ما بيتغيرش. اللي عايز يمشي يتفضل يروح. ده

نحن نقول للمسلمين ايها المسلمون اثبتوا. فاذا رفضوا ولذلك في غزوة تبوك كل شوية واحد يروح للرسول عليه الصلاة والسلام يقول له يا رسول الله الحق فلان الفلاني عن الفلاني ان زوى ورجع - 00:17:31

نعمل ايه؟ احنا بنقل ورايحين نقابل اعزم قوة عسكرية في العالم الروماني. فاذا بالنبي يقول له صلى الله عليه وسلم دعه يسيبه. فان يعلم الله فيه خيرا يلحقه الله بكم. وان كان غير ذلك فقد اراحكم الله منه - 00:17:46

فعلا كويس المشركين المنافقين اللي خرجوا في صفوف النبي يظهرون الاسلام بعد شوية كانوا هيخلوا طائفتين من المسلمين يرجعوا يبقى احنا كسبنا ايه ان شاء الله فاحنا خسرنا تعالى نحسبها بالعدد. افرض ان المسلمين الصادقين الف واحد. وطالع معهم مسلمين نص نص كده او مبهرين للاسلام ومبطنين - 00:18:05

كفر خمسميت واحد ييجي واحد يقول من رجع المنافقين دول يقوموا يقولوا له لا برضه اما نكثر ونبقى شكلنا الف وخمسمية احسن. فاذا بهم يخرجوا الالف وخمسمية بدل الف الخمسمية يقعدوا يودودوا - 00:18:33

في ودان المسلمين تبص تلاقي بعد شوية يرجع المنافقين ومعهم كمان مية ولا متين واحد من المسلمين. يبقى المسلمين قلوا ولا كبروا قال له بقوا تمنميت واحد بعد ما كانوا الف وخمسمية ده اللي حصل - 00:18:49

رجع عبدالله بن ابي بتلك الجيش وهم الطائفتان من من المؤمنين الصادقين انهم يرجعوا هم كمان تأثروا بعبدالله بن ابي ولزلك عايز اقول لكم حاجة من اخطر ما يكون الجيوب - 00:19:05

ثلاثة اربعة كده يخشوا اوضة يقعدوا يتكلموا مع بعض وكذا وفلان وحصل وسوى تبص تلاقيهم نفوسهم نفسها مزقت وفسدت واصبحوا يرون بعيب اعين سوداء المجتمع الاسلامي والحقيقة ان هذا الفساد هو هم الذين احدثوه في هذه العطفة في هذا المنعطف - 00:19:21

انما الصواب ان الامة كلها جسد واحد تطرح فيه يطرح فيه ما فيه لتعالج الامة نفسها تحركت الاحداس ايها الاخوة بهذه الصورة وبدأ النبي صلى الله عليه وسلم يعبا المسلمين فعلا بالصورة التي حكيتها في الاسبوع الماضي. هنا ايها الاخوة ظهر - 00:19:45

وفي ايات بينات من ايات قوة المسلمين اسمعوا يا اخوانا في كثير مننا بيستعجلوا لحزة المواجهة بين المسلمين والكافرين. احنا كلنا زعلانيين على ما يحدث لاهل البوسنة. وعلى ما يحدث لاهل - 00:20:09

في فلسطين ولما يحدث في غير ذلك في جنوب السودان مسلا وفي كشمير وفي اندونيسيا في منتهى الحزن لكن انا عايز اقول لكم انه لحزة وقت ما بيحصل مواجهة بين المؤمنين والكافرين الكافرون يواجهون - 00:20:28

المسلمين او المسلمون يواجهون الكافرين بالتربية اللي احنا اتربيناها قبل يوم المواجهة هو انت بتروح تواجههم كده بتبقى فورا رجل صالح ما انت لابد ان تكون معدا اعدادا جيدا قبل ذلك - 00:20:51

ولذلك غزوة احد اظهرت ايات في منتهى الجمال كان في واحد من الالوس واحد وابوه بقى ها واحد وابوه هقول لكم لواحد وابوه دول عشان تعرفوا حجم المفارقة في التربية شكلها ايه - 00:21:11

كان في واحد من اه يثرب من الالوس قبل الاسلام اسمه ابو عامر ابو عامر ده كان راجل جليل كده وكان يعني واخذ شكل المتنسكين من العظماء الكبار المحترمين فكان يسمى ابا عامر الراهب. زي ما تقول كده فضيلة الشيخ ابو عامر. وايه - 00:21:30

ابو عامر الراهب ابو عامر ده لما جاء النبي صلى الله عليه وسلم طبعاً خسر وعشان كده انتم خلوا بالكم من حظوظ النفس النهاردة انت كت تلميز المدرس ببيضرك بالمسطرة على ايدك لما تغلط - 00:21:54

بعد كده بقيت مهندس وبعدين بعد مهندس مدير شركة وبعدين عندك عمال لما حد يكلمك كلمة كانوا بيكلموك مليون ضعف قبل كده ؟ لا ما بتقبلهاش. ليه ؟ نفسك كبرت - 00:22:10

بقيت اه بقت حاجة اعلى شوية ما بقتش آآ تلميز لأ بقيت حاجة كبيرة. ابو عامر لما شاف ان الرسول جه عليه الصلاة والسلام الله! ده انا كنت انا الراهب بتاع الحتة دي - 00:22:25

دلوقتي اصبحت ايه هبقى تابع ففر ابو عامر من يثرب وذهب الى مكة فيحرض المشركين هو كمان بالمرة. خلوا بالكم من حظوظ النفس لاحسن دي فظيعة. واحد كده يتعلق ولذلك - [00:22:41](#)

الصراط الاسلامية مهمة ليه؟ بتكسر نقطة بتعودك بتكسر الشوكة الشديدة للانسان يعني الانسان العالي في نفسه بترجعه مرة ثانية يعرف ان هو ما اصله صعب يا اخواننا. الراجل اللي متجوز ويبرجع بيته يلاقي مراته - [00:22:56](#)

من الدخان والترابيزة وحاطة الاكل السخن سخن والبارد بارد ولو الماية ما فيهاش تلج ولا الشربة باردة مش سخنة بتغلي التنويع السخن اللي بيغلي والبارد ايس كريم مش متوفر بيثور - [00:23:20](#)

ولما ييجي ينام لو ملاية السنين مش نضيقة والبطانيتين محطوطين فوق بعض والمخدرات سليمة تبقى مشكلة طب ما هو كويس ما هو ده دور الزوجة وواجبها تعمل كده. يعني احنا بنحرض الزوجات؟ لأ الزوجة تعمل كده - [00:23:36](#)

لكن انت لو ما بقتيش انت عندك واحدة تعمل لخدمتك ولراحتك لو ما وصلش الموضوع ان انت تقدر تطلع في غزوة من الغزوات وتبقى بتقول وعلي جمع الحطب تمشي بين الجبال تجمع حطب تقول يا سلام! الله يكرمك يا زوجتي يا رب - [00:23:52](#)

انت كل يوم بتولعي الحطب ده كل يوم بتطبخي كل يوم باكل فتنكسر عند ذلك نفسك وتشعر بانك انت بتلم الحطب. الله هو انت احسن من الرسول عليه الصلاة والسلام؟ انت توقده انت تذبح انت - [00:24:14](#)

انت تخدم اخوانه انت ماسك الحبل ولا الخطام بتاع الجمل لواحد صحابي وماشي وهو رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل ذلك. فالنفس تبتدي تهدي وتعرف ان انا ما نيش يعني - [00:24:30](#)

ها؟ ولزلك الرسول عليه الصلاة والسلام لما بقى رئيس دولة ودولة منتصرة وجاء نصر الله والفتح واصبح قائد الجزيرة العربية كلها جه واحد عشان يسلم داخل قدامه قبل ما يوصلوا يا اخواني قبل ما يوصل له طول ما هو ماشي فايت على ايه كفاءة جيوش ضخمة ده جيش الفتح كان عشر تلاف انسان - [00:24:47](#)

بعد كده جت تبوك وحنين والناس دخلت في دين الله افواجا بعد الفتح اعداد هائلة. وهو عبال ما يوصل بقى للمحارب في المسجد علشان قابل الرسول عليه الصلاة والسلام سد بالجيوش دي كلها والكثائب والسلاح حسس انه داخل لشيء - [00:25:11](#)

حاجة ضخمة رئيس كل ده فدخل قدامه وهو ما بيتعرش مش بيتعرش خوفا رهبة فاذا بالنبي صلى الله عليه وسلم يعني انا بيني وبينكم اما يبقى الرسول ده بقى له سبع تمن سنين بس - [00:25:29](#)

كان ساجد والناس بتضره وهو ساجد. ومش عارف يأمن على سجدة. النهاردة لما من حقه بقى يحس شوية بشيء من العزة. من من مش عايز اقول كبرياء انما عايز اقول لك من انه كبير يعني. انما اذا به يقول ليعالج نفسه هو. يقول - [00:25:45](#)

هون عليك فانما انا ابن امرأة كانت تأكل القبيلة في مكة. انت فاكرني مين؟ ده انا امي كانت فقيرة جدا تجيب اللحمة تشققها تحطها في الشمس عشان الماية تنشف تقوم في - [00:26:05](#)

تشيلها في المشنة تقعد تاكل منها شهر ولا اتنين. فانا كده يعني زي ذات يمكن انت احسن مني كمان. كنت اغلى مني فاذا ينزل امر طبيعي. عمر ابن الخطاب وانتم عارفين الواقعة يمر - [00:26:19](#)

يمر فيلاقي الناس حواليه وانتم عارفين شكل الحاشية اللي بتمشي جنب رئيس الجمهورية فكانت النتيجة ان سيدنا عمر لما لقي كده راح طالع فوق قال لهم يا جماعة انا عمر ابن الخطاب - [00:26:35](#)

في مرة كنت عشان اكل واشرب كنت بجيب عصاية كده وارعى شوية غنم وشوية ابل هنا ولما اغلط يضربوني في الحتة دي. والسلام عليكم ورحمة الله ابنه يا عيني يكش في نفسه. قال له يا ابا ده انا بقول انا يعني ابن رئيس الجمهورية - [00:26:51](#)

وشوفوا ابن رئيس الجمهورية عندهم شكله ايه يعني قال له انا كنت بقول كده. اطلع ما زدت على ان حقرت نفسك فقال له يا بني لقد رأيت نفسي عالية. فاردت ان - [00:27:09](#)

حيث وضعها الله عز وجل تواضعوا فابو عامر ده راح لاهل مكة قال لهم انا بقى ضد محمد ده وهطلع معكم وشدوا حيلكم يلا بنا. واحنا اول ما هنوصل هناك لا اظن شف بيقول ايه؟ لا اظن ان قومي يخالفونني. ده انا الشيخ الكبير انا البركة بتاعتهم. فلما -

وصل ابو عامر اليهم خرج وقال وكانوا قد سموه بعد الاسلام لما عمل كده سموه ابا عامر الفاسق شوفوا يا اخواني واحفزوا هذه الكلمة لا كرامة لاحد في ظل دين الله الا بالطاعة. ما فيش واحد له كرامة - [00:27:48](#)
فوق مرتبة الطاعة ابدأ اذا كان الرسول عليه الصلاة والسلام اتقال له كده. اتقال له ولو تقول علينا بعض الاقاويل اخذنا منه باليمين ثم لقطعنا منه الوسيم دبناه. فما منكم من احد - [00:28:12](#)

ابن عمه حاجزين. رأينا كرامة النبوة. كرامة النبوة مرتبطة بطاعة الله يقول تعالى ولولا ان ثبتناك لولا التثبيت كان ممكن ان انت تقرب تركا لهم. واذا انه لا بقاء لك ضعف الحياة من العذاب وضعف الممات عذابا وبعد كده لها تجد لا وكيل ولا نصير ولا تبيع ولا لك عندنا حاجة - [00:28:30](#)

رأينا كرامة النبوة مرتبطة بطاعة الله لما يسمع الكلام ده الرسول عليه الصلاة والسلام انا اقول ايه فابو عامر لما دخل قال لهم يا جماعة خليككم معي فشتموه وقال لقد اصاب قومي بعدي شر - [00:28:58](#)
وقاتل ابو عامر مع قريش قتالا من اشد من قتل في غزوة احد وهنشوف يحاول ان يقتل رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقتل المسلمين ابنه بقى مين ابن عريس - [00:29:18](#)

طبعاً لما عريس اتجوز وهو ابن الراهب بتاع القوم تزوج وهو يا اخواني مع زوجته على فراشه وهو عريس واسألوا العرسان اسألوا المتزوجين الجدد ما الذي يحدث لهم في شهر العسل وما بعده من من هيام ومن وجد ومن بعد عن - [00:29:34](#)
علاش بتفاصيلها سمع الرجل منادي الجهاد ينادي ما فيش تفكير اصله جاهز. هو يعلم وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم خير الناس رجل اخذ بعنان فرسه في سبيل الله. كلما سمع هيعة الى الحرب صار اليها - [00:30:04](#)

كل ما يسمع المنادي ينادي تعالى في سبيل الله يذهب فرجل سمع ذلك قام من فراش زوجته قبل ان ما فيش وقت يغتسل حتى. خرج كما هو وانتم خليككم فاكرين - [00:30:30](#)

غزوة بدر نزل الله عليهم المطر لينجيهم من الجنابة وتعلم المسلمون فيها ما تعلموا. فخرج ابو حنظلة ووقف في الحرب وقاتل في غزوة احد حتى قتل فيها. فرآه النبي صلى الله عليه وسلم بين السماء - [00:30:45](#)
والارض تغسله الملائكة في صحاف من صحاف الجنة. فقال اسألوا ما شأنه؟ فسألوا فقالت لقد كان معي وخرج لم يدرك الغسل فلما استشهد على هذا النحو لتعلموا يا اخواني كيف يخلف - [00:31:06](#)

احدنا في اهله وفي ماله اذا كنا على الحق اذا كنا على الحق لا يخشى انسان منكم على اهل ولا مال ولا مستقبل حتى. الله تعالى يخلف العبد في في - [00:31:26](#)

اله واهله اذا ذهب العبد الى ربه صادقا. ادي مثل من الاملسة ابو حنظلة ده هو ابن ابو عامر الفاسد لكن ايمان وكفر لازم نعرف كيف يواصل ايمانيات الصحابة في هذا الوقت. الامر الثاني ان يا خبر ابيض ده احنا قعدنا هنا نقول في غزوة - [00:31:41](#)
بدر ان ربنا نصر المسلمين وهم اذلة وكانوا قلة. وان هم كانوا قلة قليلة ومع ذلك نصرهم الله والمشركون كانوا كثير طب ايه رأيك ان النسبة في غزوة احد اعلى بكثير اوي - [00:32:03](#)

من النسبة في غزوة بدر في غزوة احد كان المشركين تلت تلاف وشوية ضد الف والالف انخلع منهم تلتمة فبقوا سبعمية. اما تقسم تلت تلاف على سبعمية يطلع اربع اضعاف وشوية اربع اضعاف وسبعين تقريبا. في غزوة بدر كانوا كم ضعف - [00:32:21](#)
تلت اصابعات المشركين في بدر كانوا تلت اضعاف المسلمين في احد كانوا اربع اضعاف. الله! دي المسألة بتشتد ايوه ما هو اصل اللي هيطلعوا مسلمين انتم هتشوفوا الوقت اللي حصل ايه؟ ده لما الدائرة دارت على المسلمين في احد فيه ناس جريت - [00:32:43](#)

الى وكان منهم بعض كرام الصحابة جريت لانه النسق ضال وثبت بعض الناس اللي سبتوا دول مين؟ هم بقى اللي انت سمعت عنهم بعد كده اللي شايلىنا لغاية دلوقتي. اللي - [00:33:00](#)

ودول هم اللي لغاية دلوقتي احنا متشالين عليهم. اللي من الادلة الشرعية فتوى الصحابي ان الصحابي اللي اصبحوا هم الخلفاء

الراشدين عشان كده يرحم الله عز وجل الامام حسن الهويدي عليه رحمة الله. هذا الرجل لما اتقال له يا استاذ - [00:33:20](#) انت بتقول للناس تحت التعذيب ما تكتبوش تأييد للظالمين ليه مش في رخصة مش فيه رخصة يا امام مش فيه رخصة مش الا من اكراهه وقلبه مطمئن بالايمان؟ قال قال كلاما معناه وهل - [00:33:40](#)

منعت احدا ان يأخذ برخصة الا ان هذه الدعوة الدعوة الاسلامية لا تقوم على اكتاف المترخصين اقوم على اكتاف اصحاب العزائم. مش معنى كده ان الرخصة حرام. هو احنا بنيجي فين؟ في تراب واحد زي سيدنا عمار ابن - [00:34:00](#)

ما نجيش حاجة في تراب عمار ابن ياسر الموعود بالجنة لكن لما تيجي تقيمه حركة المسلمين تقوم على من اعلن العزيمة ومن كان واضحا في عقيدته. اذا وجد هؤلاء دار معهم الاسلام. ولذلك يرحم الله ايضا الامام احمد بن حنبل اللي رفض - [00:34:20](#)

هذه الطرف كانت فيه فتنة انا مش عايز اذكرها لكم بالتفصيل انما كان اسمها فتنة خلق القرآن الناس يسألوا القرآن ده مخلوق من مخلوقات الله ولا كلام من كلام الله؟ فقام واحد يقول والله هو الفرق - [00:34:42](#)

قالوا له لا كلام الله من صفات له صفات الله. اما خلق الله فله صفات خلق الله. يعني ايه؟ يعني انا الله انا اموت وابلى ان الله فانه حي لا يموت. فلو قلت لي القرآن كلام الله معناه انه باق الى يوم القيامة - [00:35:03](#)

انما من خلق الله قد يبلى وينتهي. فكان في واحد من الامراء تبني فكرة ان القرآن ده خلق الله من خلق الله الصحيح انه كلام الله عز وجل. ولذلك في ناس - [00:35:23](#)

لجأوا الى تحريف محاولة تحريف القرآن. لما لقوا القرآن بيقول وكلم الله موسى تكليما قالوا احنا هنوافق على القرآن كله بس هنعمل حاجة صغيرة. هنشيل تشكيلة بدل واكلم الله نقول وكلم الله - [00:35:39](#)

موسى تسليم. يعني موسى هو الذي كلم الله. وتفرج بقى خلاص القرآن كله ما شاء. ولذلك كلمة حفظ القرآن دي خطيرة لانه شوف تشكيلة كان ممكن تحصل تعمل ايه حسامي الامير يجيب الناس يعزبهم تعذيب شديد. قل ان القرآن مخلوق - [00:36:00](#)

فكان بعض الناس من الضعف يقول ايه؟ يجيبوه ليمتحنوه. ها القرآن مخلوق ولا مش مخلوق علوم مخلوق. يا سلام! اسمع يا سيدي طبيب ويشير باصبعه هكذا واحد اتنين ثلاثة يقول التوراة - [00:36:19](#)

والانجيل والقرآن هذه الثلاثة ويشير الى اصابعه يقصد اصابعه مخلوقة الله ليه؟ ما هو بيتعذب. الله! فمن شدة التعذيب بتحصل اعترافات. فهو ما اعترفش واخذها على سبيل التورية. الامام احمد ابن حنبل قالوا له تسعك يسعك التعريض والمعارض؟ فقال لا - [00:36:39](#)

لا العلماء العلماء لا يستقيموا في حقهم الا العزائم لانه هيجي بعد كده من يعيش على كلام العلماء يعيشوا على كلام العلماء ولذلك ايهما الاخوة هذا الثبات في الحق دي تربية - [00:37:07](#)

استطاع يعني او المسلمون يتعلمون منها الامر الثاني انه ايضا حدث من ايمانيات غزوة احد حصلت واقعة ثانية لواحد من المشركين كان يعادي الاسلام ثم اسلم عند الدخول الى غزوة احد. ودخل المعركة وقاتل حتى قتل دون ان يصلي - [00:37:25](#)

لسه فقيل في حقه لقد دخل الجنة ولم يركع لله ركعة واحدة ليه لانه يا اخواني احنا ممنوع علينا نألف دين انت ما بتألفش شريعة انت عبد عارف يعني ايه عبد - [00:37:52](#)

عبد متعبد بما امرك الله به ما ينفعش ييجي وقت الصلاة تقول العمل عبادة قال عمل عبادة الا في وقت الصلاة وما ينفعش ييجي وقت الجهاد تقول هروح اصلي في الجامع ما ينفعش. ايوة الصلاة في الجامع سنة مؤكدة وواجب عند بعض الفقهاء - [00:38:11](#)

صلاة عموما فعلا واستقبال القبلة شرط من شروط الصلاة لكن الا في الجهاد في سبيل الله. اذا جاء الجهاد اصبح في منطق ثاني خالص. ليست هناك فريضة تغني عن فريضة - [00:38:37](#)

انت بتصلي صلاة النافلة وفي قيام الليل في بيتك صحيت والدتك وندهت لك يا حسين فوقفك كده قلت اه ما هي بالعقل بلا حق لو الدين بالعقل كانت بقت حاجة جميلة - [00:38:53](#)

بقت حاجة حلوة خالص. فانت تقول بالعقل كده انا قدام ربنا وامي بتنده لي مين اولي؟ ربنا طبعا فبقيت حرام عليك حرام عليك

مش صلاة نافلة اذا دعاك ابوك او امك تخرج من الصلاة الا ان يكون ذلك امر هم - [00:39:10](#)

يعدي وخلاص يعني افرض مسلا واحد بيصلي نافلة وامه ندهت له. هو لما مش هيرد عليها تلاقيه بتصلي تقول له طب بتصلي خلاص يا حبيبي. ربنا يوفق خلاص غير لو صحيت بالليل الله - [00:39:32](#)

الولد راح فين يا دي المصيبة حصل ايه؟ ما تسببهاش بقى هي قاعدة وتنده عليك لحد ما تعمل فيها وانت ماشي وتصلي اما ان ترفع صوتك فتعلم انك تصلي فاذا نادتك بعد ذلك ايضا - [00:39:47](#)

اذا نادتك بعد ذلك ايضا لابد ان تخرج من الصلاة. يعني اذا زادت الام ثلاث مرات وانت في الصلاة وقد علمت انك لابد ان تخرج من صلاة النافلة مش الفريضة. الفريضة تخفف فيها. انما النافلة اذا نادتك امك ثلاث نداءات - [00:40:03](#)

وانت في صلاة النافلة وقد علمت ومصممة نبي لك تخرج من الصلاة والصيام وفي واقعة انا مش عايز اذكرها اللي هي واقعة العابد المشهورة الذي كان يقبل على صلاته ويقول يا ربي امي وصلاتي - [00:40:23](#)

لازم نصح مفاهيمنا لان الرجل اصيب اصابة شديدة محنة شديدة جدا ابتلاء لانه رفض ان يجيب امه على نداءاتها هو ان يخرج من صلاة النافلة. شايف بر الامي وبر الوالدين شكله ايه؟ عشان - [00:40:41](#)

يعني ساعات يبجي واحد ودي حصلت مرة جاي يقول لي في عز يا مولانا في عز ماتش الاهلي والزمالك وبيندهوا لي وهم عارفين ان انا مهتم جدا وفاضل خمس دقائق والدوري هيضع - [00:40:58](#)

فقلت لها يا امي خمس دقائق بس قالت لي اختك مش عارف ايه لابد ان نصح المفاهيم ايها الاخوة. لو صيغ الانسان ان نفسه عبدا لاه او ابيه ما وفى - [00:41:11](#)

ما وفى ولقد رؤي رجل يحمل امه على ظهره يذهب بها ويجيء ولا تستطيع ان تتحكم في نفسها حتى اذا انتقض وضوءها. فلما ذهب يقول هل وفيت لها حقها يا رسول الله؟ شايف؟ كانت - [00:41:26](#)

شلني وانا صغير انا بشيلها وهي كبيرة. وهي ولا تستطيع ان تحافظ على نفسها من ان تصيبني هذه القاذورات تراب وقال له ولا طلبة واحدة منطلقة ولادة فانها حملتك وهي تتمنى حياتك وانت تحملها وتتمنى موتها - [00:41:44](#)

انت عايزها تموت لانك مش قادر تقول ربنا يريحك انما هي تتمنى حياته ارجعوا ايها الاخوة الى هذه المعالم لتعلموا ما معنى هذا الكلام؟ الجهاد الذي ننادي به لا يخرج واحد منا الى الجهاد لو لم تكن لاه المسنة الا هو. يعني لو واحد جه امه مسنة لا تجد من يرعاها - [00:42:09](#)

فانه مكلف فيهما فجائز فالواحد يروح على رجل امه وابوه يبوسهم كده ويصبغ نفسه عبد. عند ابيه وامه لعلهما يرضيان مهما الظروف ايها الاخوة بدأت المعركة بعد ما بينته من كيفية المفاجأة - [00:42:34](#)

التي دبرها النبي صلى الله عليه وسلم للمشركين ولكني هنا اريد ان ابيح شيئا في بعد ان ذكرت في الاسبوع الماضي كيف توزيع الرماة توزيع الرماة وتوزيع الجيش ومباغته الكافرين ومن حملة اللواء - [00:42:58](#)

اود ان الفت انتباهكم الى امر يعتبر على اعلى درجة من درجات الروعة والجمال في بناء اسلوب المسلمين في القتال انا فوجئت بان الرسول صلى الله عليه وسلم كان يصنع شعارا كان يؤلف شعارا يكون شعارا - [00:43:22](#)

للمسلمين في كل غزوة. يعني كل غزوة شعار شكل شعار المسلمين في غزوة احد كان كلمة امس امس موت انا بقى بعقلي الضعيف قلت اه بقى ما هو يعني نوع من التحميس. حاجة كده عشان حماسه - [00:43:51](#)

بعد شوية اكتشفت ان احنا مساكين جدا. احنا ساعات ما بنفقهش ما وراء الاشياء اصل المسلمين خارجين من غزوة بدر اللي كانت المشكلة فيها انهم بدل ان يميئوا اثره بدل ما يقتل - [00:44:10](#)

اخذ اسرى وبعد الغزوة نزل عتاب في القرآن يقول لا لا لا اساسا ما كان لنبي ان يكون له اسرى حتى يثقل في الارض فيبقى الحل الوحيد لما تبتدي معركة بين المسلمين والكافرين - [00:44:28](#)

الحل الوحيد قدام المسلم ان يقتل الكافرين ما ينفعش يأسر طب الحكاية دي والعرب لسه خارجين من الجاهلية ولسه مش واخدين

على نقطة ان ما فيش غير الامانة وما عندهمش - 00:44:50

مسألة وفرصة واحد قدامي محمل ذهب وراجل كده لما همسكه هقبض فيه مليون جنيه. لو وهو فاضي ما عندهوش حاجة انا ما

عرفش راح وهو سلاحه وقع وهو امامي وهمسكه كده اكسب مليون جنيه. اقتله ليه - 00:45:06

قلت له ليه؟ ما امسكه واخده معي وبعد ان اقبض عليه اخذ به الفدية والغنيمة التي اريدها فاذا بالشعار هنا له وظيفة مش التحميد

وبس بل ايضا التذكير الفقهي بالحكم الفقهي. قامت قامت - 00:45:24

فلما يجي واحد لو تصورت واحد في عز المعركة لقي واحد فاضي بيمسكه سمع هتافات المسلمين قامت قامت فيتذكر الحكم الفقهي

عشان كده اقسم بالله انا في منتهى الشعور بالشرف - 00:45:43

اني من امة محترمة امة ليس فيها هتاف اجوف واحد بينده كده وخلاص ويقول ولزلك انا من اكثر اللحظات اللي بخاف فيها على

اخواني للحزة اللي بيقوا فيها بيهتفوا بكلام - 00:46:00

انا خايف يكونوا مستعدوا فمثلا هم كلام وارثوه وارثوه في سبيل الله قمنا نبتغي رفع اللواء مثلا او تعد للدين عزه او طرق منا الدماء

وهم عند اول لحزة هيجروا - 00:46:16

طيب ما هو ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد عشان الكلمتين دول. فالمسلمون الكلمة عندهم فيها فقه الى احترام فيها تذكير

دوي عال يذكر بحكم فقهي بتاع اللحظة - 00:46:34

لانه ليس امامهم ان يأسروا. فبدأت المعركة في ظل هذا الجو. انا الحقيقة بعد التفاصيل دي عايزكم تشوفوا المعركة بدأت ازاى بدأت

المسلمين متحمسين لغاية الحماسة حتى اللي كان عندهم فتور شافوا واقعة ابو دجانة وشافوا العريس اللي جاي من من فراش -

00:46:52

زوجته وشافوا خروج المسلمين فجأة على الكافرين وجيش متوزع قلب وميمنة وميسرة ووراه الرماة متوزعين زي القوس فوق

الجبلة تحت امرة رجل واحسن خمسين رامي في الامة الاسلامية والمسلمين ممدوحين يحاربوا الا بعد ما ياخذوا الامر. فضلوا

يضربوهم بالنيبال يبعدهم عنهم. يبعدهم يبعدهم يبعدهم - 00:47:16

ما فيش قتال الا بامر المسلمين لما اول ما الرسول عليه الصلاة والسلام اصدر الامر خرج المسلمون لكن قبل ما يخرجوا خرج للرجل

اللي هو حامل لواء المشركين وكان خارج لا يشق له الغبار. قال من يبارزني - 00:47:45

الراجل لانه مرعب فارس معروف ناس خافت تطلع. فخرج له واحد من المسلمين وقال انا وسار اليه وامسكهم ووقعه على الارض

فقتله حد عنقه بشيخه فكبر المسلمون المسلمون في عز هذه القوة ومعهم امسال انس ابن النضر اللي فاتته غزوة بدر - 00:48:03

وبدأ القتال بهذه الصورة بالقوة دي والايامن والتوحد على قلب رجل واحد وشو يا رب كل واحد في المسلمين عامل حساب النبوة

صاحب الجيش لان ده انا خرجت ده الرسول رجع عن رأيه عشان رأيي. رجع عن رأيه وهو رسول الله عشان رأيي. انا صاحب الجيش

انا - 00:48:27

صاحب الموضوع وبدأ في المعركة فلو قرأتم ما ذكر من الروايات عن بعض الصحابة زي الحمد بن عبد المطلب كان يهيج المشركين

بسيفه هدا. عارف لما حيطة تضرب فيها ضربة بمصرعة ولا بشيء تنهز الحيطة - 00:48:47

بدأ المشركون ينفدون تحت بطن ضرب شديد ابو دجانة ظل يضرب بالسيف تصيح به الرؤوس ابداء وانزل الله نصره على المسلمين

مبيننا في غزوة احد باكثر مما كان في غزوة بدر. وللسيد يا اخواني انا مش عايز البلد - 00:49:06

عشان تعرفوا ان النصر في احد كان من نصيب المسلمين ولم يكن من نصيب المشركين هقول لكم حاجة لا يختلف عليها اثنان انتم

عارفين يعني ايه اللواء؟ الراية والعلن حطة قماشة فوق حطة خشبة. ما لهاش قيمة بس قيمتها في رمزها - 00:49:28

فلما بدأت قريش تخش ضد الرسول عليه الصلاة والسلام المعركة ابو سفيان راح قال لهم يا بني عبد الدار انتم المرة اللي فاتت في

غزوة بدر كنتم شايلين اللواء واتبهدلنا بسببهم - 00:49:47

لو مش هتعارفوا تبقوا رجاله المرة دي امشوا انتم ونجيب ناس تانية تمشي فبني عبد الدار طبعاً هو ابو سفيان عايز ايه؟ عايز

يحمسهم. قالوا له احنا طب اتفرج لما هنتقابل هيحصل ايه - [00:50:01](#)

وفعلا صدق بني عبد الدار وقفوا وقفة فكانت النتيجة لكي تعلموا ان حامل اللواء كتب اخوه مسك اللواء قتل ابن عمه قتل. وظل بنو

عبد الدار في قريش من المشركين. يتوالون على حمل اللواء - [00:50:13](#)

ويقتل يقتلون واحدا واحدا حتى فني خلصوا فني بنو عبد الدار جميعا كل مقاتلين في معركة احد خلصوا ووقعوا على الارض ووقع.

شف حتى الغلام العبد اللي عندهم لما لقاهم كلهم وقعوا - [00:50:34](#)

والغلام لا يحمله الا حر. انما لقي فين الناس؟ فين اسيادنا راحوا فين؟ قتلوا امسك بالراية وقاتل بها حتى قتل وقتل وقد شلت يده

من ضربة اسبق من القتل. فقال لقد اعذرت عملت اللي علي وقتل - [00:50:53](#)

فلما قتل وقعت الراية تحت الاقدام لا تجد من يحملها. وظل الناس يدوسونها وغطاها التراب حتى لم تستخرج الا امرأة بعد كده

شافت حطة من قماش طالعة شدتها طلعت الراية - [00:51:12](#)

فالمشركين اتبهدلوا انتهى شيه اسمه جيش المشركين واصبح المنظر ان المشركين كلهم جريوا اتلفتوا ورا وطلعوا جريوا وورائهم المسلمون يضربونهم. وفر المشركون من امام من امام المسلمين. واصبحت الصورة مسلمون انتصروا قتلوا حملة اللواء يجرون وراء -

[00:51:28](#)

المشركين الراية قد وقعت وانتهت ودفنت تحت الارض. النساء يا اخواني. شرف الانسان العربي في الجاهلية كان ان المرأة عنده لو

المرأة مستت خلاص ما بقاش بقى ده راجل. بيقول لك كان يرى سيقان سيقان - [00:51:53](#)

نساء المشركين من قريش وهن يجرين في الصحراء جري ورجالتهم قدامهم بواسطة يجروا ويقول صحابي يقول وانا انظر رأيت سوق خدم سوق الخلايل بتاعة النساء زاهرة وهو كله بيجري واللي بتقع واللي اصبح ما فيش جيش للمشركين ان فسد هذا ولذلك

قال تعالى - [00:52:13](#)

ولقد صدقكم الله وعده. اذ تحسونهم باذنه. ماشية في الرقاب مصر مبين انا عايز اقول لكم الكلمة دي واكد عليها علشان افكركم لما

قلت لكم ازاى صفوان ابن امية وعكرمة ابن ابي جهل وابو سفيان وغيرهم - [00:52:44](#)

بقوا ماشيين يجندوا الكتائب والقبائل لحرب محمد. تجمع الناس جميعا من الجزيرة العربية لحرب الرسول عليه الصلاة والسلام

فكانت النتيجة انهم كلهم وقعوا. فين كلمة ابن السلول لما قال ما فيش مرة خرجنا من المدينة الا ونال منا عدوه - [00:53:05](#)

هنا ما بقتش موجودة. ليه؟ ببركة الشورى وكان لابد ان يظهر الله نصره في البداية علشان عبدالله بن ابي بن السلول ما ينطقش

علشان ما حدش يقول حاجة فانتصر المسلمون انتصارا مبينا. وكانت هناك الحقيقة عدة وقائع لدرجة انه الرومان - [00:53:26](#)

على سبيل المثال الرماة الخمسين رامي اللي فوق الجبل. المشركين ركزوا على ميسرة الجيش الاسلامي علشان يضربوه ويلفوا من

الناحية الثانية من وراها ما هو اصل جيشين قصاد بعض انا مش عارف اقهر الجيش اللي قدامي. اعمل ايه - [00:53:48](#)

اكثر حطة من طرف ولسه من الناحية الثانية وابقى خلاص فلت من نقطة المواجهة بقت فكل ما المشركين يخشوا على ميسرة

الجيش الاسلامي علشان يكسروه الرماة بس من فوق كده باستهانة. يضربوهم ابعد - [00:54:08](#)

هنا امشي فيرجعوا ثلاث مرات في ثلاث هجمات منظمة كان في كل مرة يجمع لها قائد الجيش قريش مع لها نفسه ويخش تلاقي

السهم ترجعه ارجع. لانه بتسجد واحد كده فتعود ففشلت كل محاولاتهم لاختراق - [00:54:25](#)

ميسرة الجيش الاسلامي بسبب دور الرماة صلى الله على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم هذا يعنى صلى الله عليه وسلم

وهو يوزع الرماة بهذه الصورة عبقرية في التخطيط الحربي العسكري مش واحد مش بالبركة. البركة لازمة وضرورية لكن بركة -

[00:54:46](#)

على ناس بتفكر ومش واحد يخش والسلام لأ وانما تأتي على رجل دبر ووزع ولذلك الرماة بهذا الدور العظيم. الامر الثاني الذي احب

ان آآ ايضا ان اذكره وهي ثلاث نقاط سريعة - [00:55:12](#)

النقطة الاولى عن ابي دجانة فقد نزل المعركة يقول انا الذي عاهدني خيلي ونحن ونحن بالسبح لدى النخيل الا اقوم الدهر في

القيول. يعني في الصفوف الخلفية لا اقاتل في الخلف ابدا. وانما اكون دائما في المقدمة - 00:55:33

اضرب بسيف الله والرسول. انا الذي عاهدني خليلي ونحن بالسفخ لدى النخيل الا اقوم الدهر في الخيول اضرب بسيف الله والرسول وظل الرجل يضرب بهذا السيف حتى اثنى منه فعلا. من شدة قتاله وظل هذا السيف علما على هذا الصدق - 00:56:01

لدى ابي دجال حمزة بن عبد المطلب ظل يقاتل كما قلت حتى هد جيوش المشركين. وكان كما تعلمون استأجر احد السادة من قريش وان الله يغضب اذا قيل للفاسق يا سيد لكن انا اتكلم عن منطق القرشيين - 00:56:24

فامسك بالحربة اللي اسمه وحشي امسك بالحربة وهزها انسان هذه خفة ليست حربا امسك بالحربة وهزها حتى اذا رضيها اطلقها فوقعت في آآ يعني جسد الحمزة ووقع صريعا وهو اسد الله واسد رسوله. صلى الله عليه وسلم - 00:56:46

ما فيش ما فيش احسن من كده. وهتشوفوا ان مصعب في هذه المعركة وهتشوفوا ان هذه الوقائع كلها دلت على ان المسلمين دخلوا بكل حتى نصرهم الله عز وجل وبقت القضية يا اخواني بالعقل وبالمنطق ان الكافرين يبجروا المسلمين وراهم. نقعد بقى احنا على

الجبل نعمل ايه - 00:57:11

نقعد نعمل ايه على الجبل؟ اذا كان الناس بتجري. احنا الرماة خمسين واحد. خمسين من كم من سبعمية خمسين من سبعمية يعني حاجة بسيطة نقعد نعمل ايه على الجبل؟ الناس بتجري رايحة مكة. نجري وراهم نشوف احنا كمان - 00:57:35

وهنا فان قائد جيش الرماة او قائد كتيبة الرماة قال لهم يا اخواني اذكركم الله ايه ده يا رايحين فين؟ ان رسول الله امرنا صلى الله عليه وسلم الا نبرح مكاننا حتى لو ظفروا بهم ما تمشوش - 00:57:50

في فرق الامر واجب الطاعة ايها الاخوة. ولذلك فالذين كانوا يناقشون يوما سيدنا سعد بن ابي وقاص لما حبس ابا محجن السقافي وبدأت الدائرة تدور على المسلمين في معركة القادسية اظن - 00:58:12

فجاءت امرأة سيدنا سعد واطلقت ابا محجن بعض الناس يقول يا ترى هي تاهت صح ولا غلط هي كانت اطلقت ده صح ولا غلط؟ هي معزورة شايقة المسلمين بيتضربوا ابو محجن ده وان كان قد شرب الخمر وضرب حدا انما - 00:58:33

فارس لا يشق له غبار وفرصة يمتص الاسلام به مطلقه ولا ما تطلقوش ليس هناك شك بانه بان الحق اتباع امر الامام والطاعة السمع والطاعة مهما كانت الظروف. انما انتم بتقولوه ده ده اسمه عزز نعتزرها نقول مسكينة هي اتهمت شافت كده - 00:58:52

انما طاعة امر الامام السمع والطاعة في الاسلام من خلع السمع والطاعة من عنقه عامدا فانه انما خلع ربة الاسلام من عنقه لابد من الطاعة مش بالاجتهاد الشخصي ولذلك هنا فان الرومان الراجل قال لهم اوعوا تسيبوا مكانكم فقالوا له لأ فيما الجلوس خلاص. ده انا

حتى يمكن مش مش شايقين الناس ده جريوا - 00:59:19

فلما نزلوا لمحهم هذا الثعلب وانا يعني استغفر الله ان اذكر عنه هذا اللفظ لكن انا اريد ان اقرب الصورة من اذهانكم خالد بن الوليد ومرة ثانية بقول لكم خلي بالكم من اللي كانوا ضد المسلمين كيف انقلبوا الى انصار لله ورسوله واصبح سيفا لله مسنودا - 00:59:48

عشان ما تفقدوش الامل في الدعوة الى الله ان شاء الله يكون مين؟ الدعوة الى الله عز وجل ماضية. لا وانما والحرص على فخالد ابن الوليد لمح ثغرة في الخطبة الرومان مشيوا بس اللي انا عملته ثلاث مرات وفشلت فيه اعمله المرة الرابعة فراح ملتفت -

01:00:12

الكتيبة اللي معه بسرعة بسرعة خلاص اصبح وراء الجيش وما كان الله وقد نزل نصره ليجامل المسلمين وان كان على رأسهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما فيش مجاملة - 01:00:33

مش عشان حضرتك يعني يا تقول ايه يا سلام يا رب ده احنا لو اتغلبننا المجتمع هيقول ادي الناس اللي بتقولوا وجلاليب بيضا وفوائد لا ما فيش هيجامل ليه؟ الله بمقدوره عز وجل وهو على كل شيء قدير ان يقول كن فيكون. انتصر يا اسلام ينتصر الاسلام -

01:00:50

انما انت عايزه يجاملك انت عشان سبت دقنك ما حلقتهاش بالموس ولا حطيت طاقة شق قانون الله تعالى نزلته ولذلك يا اخواني لما الدائرة التفت على المسلمين واتبهذوا في احد - 01:01:11

اقول لكم واقعة انا عارف ان كثير يمكن ما يعرفوهاش. اتعلمون ان الملائكة نزلت في احد ايضا كما نزلت في بدر فمروي في الصحيحين في البخاري ومسلم تنزلت الملائكة في احد على المسلمين وبعد واقعة الرماة ايضا. كما تنزلت في بدر بس الفرق ايه -

01:01:29

يقول سيدنا سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه لقد رأيت حول النبي صلى الله عليه وسلم في احد رجلين يقاتلان دونه عليهم ثياب بيض ليس عليها اثر من غبرة. والعبارة ليس عليها اثر من غبرة من رواية اخرى ليست من رواية البخاري او مسلم - 01:01:51
ليس عليها اثر من غبرة ما رأيتها من قبل ولا من بعد وفسرها سعد قال فذلكم جبرائيل وميكائيل فمعنى كده ايه ان الملائكة في بدر تنزلت على قوم يستحقون النصر فنصرتهم - 01:02:19

وفي احد رأتهم قد اخطأوا وان كانوا خمسين من السبعمية ومش كل الخمسين ده شوية من الخمسين. وقائد الخمسين اللي هو قائد كتيبة الرماة. قال لهم اوعوا تنزلوا. ما ممنوع يعني هو شخصيا منع من ذلك. ومع ذلك ما كان المسلمون يستحقون النصر لانه فيهم بعض الذين - 01:02:42

او الامر هو قال لهم ما تنزلوش لو شفتهم الطير بتخطفنا كده ما تنزلوش. لما يكون هو ايه ما حدش هيجتهد بدماغه. وانتم في مكانكم ما تتحركوش فتحركوا وما كان الله ليجامل المسلمين. لكن فيه اية صغيرة كده اصلها موجودة في القرآن بتقول والله يعصمك من الناس - 01:03:08

فيبقى المسلمين يحصل لهم بس والرسول يحصل له. الرسول عليه الصلاة والسلام سنايه اتكسرت المغفر حديد هقول لكم يعني ايه المغفر بعد شوية؟ المغفر دخل في في وجنتيه في حدوده خرم الوجنتين - 01:03:30

وقع على الارض ركبته اتفتحت. سقط في حفرة حفرها له المشركون. اللي حفرها هو الراجل الفاسق ده ابو وعامر الفاسق آآ ضرب على رأسه ضربة شديدة بالسيف جاءت نزلت على على المغفر المغفر على كل حال هو درع يفصل - 01:03:45
بحجم الرأس ليكون فوق الرأس ضرب ضربة شديدة على كتفه على عاتقه زي ما قلت لكم كسرت اسنانه نزفت الدماء منه. لكن بس ما يموتش ممنوع يموت. ليه؟ لانه المشركين مش هم اللي يقتلوه - 01:04:05

والله يعصمك من الناس. فنزه يؤدوا هذه المهمة فنصر الله يأتي. جاءت احد خلت المشركين عبرة بقوا تايلين في الجزيرة. لكن اول يا اخواني ما عصا شف انت اقسم لنا واحد كده يكون عارف خمسين - 01:04:22

على السبعمية يعني سبعة في المية تقريبا من جيش المسلمين سبعة في المية لما يبقى نص سبعة في المية ثبتوا والنص نزلوا يبقى ثلاثة ونص اربعة في المية هم اللي اخطأوا - 01:04:41

ياه يعني ستة وتسعين في المية من جيش المسلمين كانوا على الطاعة واربعة في المية اخطأوا ولكن الله لا يجمال احدا امال احنا هنعمل ايه ولذلك عندما نقول عن الطاعة والمساجد والاستغفار ودعاء السحر والصدقة على الفقراء الاكباد الجائعة والصيام -

01:04:53

النافلة احنا بنقول للناس نقوا القلوب والصدور والابدان من الذنوب التي اثقلت عندما تقومون في السحر في الليل تقولون يا رب نعلم انك تنزل في كل ليلة في وقت السحر الى سماء الدنيا لتجيب الداعين. اللهم - 01:05:13

فقد قمنا لندعوك فاستجب لنا واغفر لنا ارحمنا اجعلنا من الطائعين. تفعلون ذلك لتتطهروا ايها الاخوة. فاذا العبد ذلك يطهر نفسه. المسلمين زي ما بقول لك ما تعدتش ثلاثة اربعة في المية حجم المخالفة - 01:05:33

خالد بن الوليد لمحهم قال بسرعة ودار حولهم وقتلا لا اله الا الله قتل كتيبة الرماة عن اخرها ابادها واحدا واحدا. وفيهم قائدهم اللي منع هو اللي منع وكافاه الله باجر الشهداء - 01:05:51

اخذ شهيدا واستشهد الرماة جميعا. الله! وفيهم مين الله فيهم رافع هذا الرامي صاحب الخمستاشر سنة هجرية اللي كان عايز يخرج يعني بما معناه اربعتاشر او ثلثاشر وشوية ميلادية اللي كان مش هيرجع الا بعد ان عرف انه رام. وابيدت - 01:06:13

الرماة شهداء في سبيل الله. ومن ضمنهم القائد الذي منعهم من الحركة. لكن هكذا اذا اخطأ المسلمون يجرون واتقوا فتنة لا تصيبن

الذين ظلموا منكم خاصة بل تصيب معهم ايضا من لم - [01:06:40](#)

هذا هو دين الله عز وجل وتنزلت فعلا احدهم. حدثت لخبطة جديدة يا اخواني طبعاً لخبطة شديدة جدا جدا لدرجة ان ما فيش اتنين من المسلمين بقوا جنب بعض. لانه خالد اول ملف راح صاحبا صيحة عرفت بها قريش لانه قد انه يرجعوا - [01:07:00](#)
فبدأوا يلتفتوا ورجعوا رجعوا تاني ولما عادوا وخرج من الورع الجيش بدل ما كانت له وجهة واحدة بقى اللي بص يمين وشمال والي ورا والي قدام باظت الحكاية كله في واحدة - [01:07:24](#)

كله فلخر لدرجة ان ما فيش واحد بقى عارف طب هنا بقت في خطورة عنيفة جدا عارفين ايه هي؟ انه ما عادتتش فيه جبهة. احارب فين هحارب فين؟ احارب يمين ولا شمال ولا وراء؟ المشركين بيني وبين الناس. وفي ورايا وقدامي ويمين وشمال - [01:07:43](#)
ما بقتتش في جبهة وهنا تنبثق مرة اخرى قمة الشجاعة النبي صلى الله عليه وسلم والبسالة وقمة القدرة على ان يجمع نفسه عند الازمة. على فكرة دي مشكلة في ناس بيبقوا - [01:08:03](#)

واقويا طول ما الامور ماشية كويس اول ما تحصل ازمة هم اللي اللي يستشكلوا الرسول عليه الصلاة والسلام بمجرد ان سمع هذه ان علم بهذا والناس اذا صوم اتلخبطوا لدرجة ان في ناس روحوا على المدينة - [01:08:22](#)

انا كل اللي عملوه انه اهتمتهم انفسهم ده القتل شغال فينا فمنهم من جرى يمين ومنهم شمال ومنهم ثلاثة اربعة كده فضلوا يجروا افتركوا الناس كلها بتجري الذين فروا مسلمين اه صحابة؟ ايوة صحابة. اومال السيرة تربية ازاى والغزوات تربية زي ما انت هتسمع بقى القرآن - [01:08:40](#)

قال فيه في ناس فضلت تجري فاضن ان الكل يجري حتى دخلوا مساكنهم في المدينة. وهناك اكتشفوا انه الناس ما رجعتش وهم ثنوات اربعة ولا حاجة وحاولوا يرجعوا مرة ثانية كانت الحكاية خلصت - [01:09:01](#)

في ظل اللخبطة دي القتل مشي في رقاب المسلمين. واحد اتنين ثلاثة عشرة خمستاشر عشرين ثلاثين اربعين تقتيل تقتيل تقتيل الجيش انفرق عقده ما بقاش فيه جيش بقى فيه جيش مشرف ضد شوية ناس - [01:09:15](#)
كيف فها خرج النبي صلى الله عليه وسلم وفعل فعلا خطيرا جدا هو اساسا ما حدث من المشركين عارف هو فين لكن عشان اسيب انا الجيش ملخبط بالشكل ده هيتقتل كله - [01:09:33](#)

فخرج النبي صلى الله عليه وسلم يقول باعلى صوته واحفظوا ايها الاخوة انهم زي ما المسلمين هيسمعوه والمشركين هيسمعوه المشركين منظمين والمسلمين لسه منفردين. اللي هيبقوا اسرع اليهم المشركين فنادى باعلى صوته لينشأ جبهة قتال جديدة عشان يعمل محور جديد يعمل مركز جديد. يبقي فيه بؤرة - [01:09:49](#)
بيتجمع حوالها القتال ما يبقاش في الصحرا. انت خلي عارف ماية النيل دي ارم او اضعافها كده في الصحراء من غير شفار مش هتوصل انما اللي عامل نهر ان فيه حطة مجوفة في الارض - [01:10:15](#)

عاملة نهر بيجري له ضفتين النبي صلى الله عليه وسلم حب بدل اللخبطة يعمل ضفتين جداد فقال الي يا عباد الله هذه الكلمة باعلى صوته انا متلخبط اول ما اسمع الرسول صوته بيقول الي يا عباد الله هسيب كل حاجة واروح ما انا دي شغلتي الهية يعني الي فذهبوا فذهب اليهم - [01:10:31](#)

المسلمون وقبلهم كانوا مشركين علم المشركين راحوا ما كنش في حوالين الرسول عليه الصلاة والسلام اللي جنبه على طول ما يوصلوش سبعة تمانية فقاتلوا دونه واحدا بعد الاخر وقتلوا جميعا في اقل من دقيقة - [01:10:56](#)
دقيقة ستين سانية لانه جاءت جحافل المشركين بس خلاص اكتشفوا فين محمد عليه الصلاة والسلام. فجرىوا عليه اللي يقابلهم من واحد يقابل خمسين يقعد يقاتلهم يقتلوه يعدوا لقوا اللي وراه نازل ضرب فقتلوا في اقل من دقيقة تمانية من كرام الصحابة -

[01:11:13](#)

منهم سبعة من الانصار واتنين من المهاجرين لانه التاسع لم يقتل وانما آآ يعني من شدة الجراحات وقع في الارض لا سوى ان يكون وهنا ابدأ اروع صلى الله عليه سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم. اللهم صل وسلم وبارك عليه يا رب العالمين - [01:11:36](#)

يقول فكان اول من فاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو بكر الصديق. وبعده ابو عبيدة ابن الجراح وبعده طلحة بن عبيد او طلحة الاول وبعدين ابو عبيدة وابو بكر يقول فرأيت ابا عبيدة ورأي كأنه الريح يشق الارض شقا حتى جاء ليكرس رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:11:58](#)

وكلها يا اخواني ثلاث اربع دقايق ما يزيدوش عن قتل فيها ثلاثين اربعين من الصحابة في الوقفة دي حتى تجمع المسلمون من جديد في صف جديد ولولا ذلك لقتل المسلمون في الصحراء تقتيما. ووقعت واقعة انا اعظم وقائع السيرة على الاطلاق تأثيرا يمكن - [01:12:18](#)

هي ما حدس بعد هذا وطبعا لن يسعه الوقت اليوم وانما سنرجئه ان شاء الله الى اللقاء القادم يا رب العالمين لكن الذي اريد ان اقله هؤلاء المسلمون ما ما اصنافهم؟ يرون التقتيل ويأتون الى مكان وانظروا الى - [01:12:42](#)

عليه الصلاة والسلام الذي كان في بدر في عريشه وكان في احد في مكان رقابته لكن لما جاءت الازمة جعل المحور هو شخصا وكان يقاتل في سبيل الله اشد القتال. اسأل الله عز وجل ان يفقهنا في ديننا وان يربينا على الاسلام - [01:13:02](#) - [01:13:24](#)